

صادق البرلمان الألماني (بوندستاغ) بأغلبية كبيرة في برلين على مشروع قرار قدمه الائتلاف الألماني الحكومي وسيتم بموجبه زيادة قيمة مظلة الإنقاذ الأوروبية (آي إف إس آي)، وصوت لصالح القرار 523 مندوباً، بينما صوت ضده 85 مندوباً وامتنع عن التصويت 3 نواب - حسب تقرير نقلته وكالة كونا.

وبهذا يكون البرلمان الألماني وافق على مشروع قرار انتظره المراقبون بفارغ الصبر، لاسيما أن بعض مندوبي الائتلاف الحكومي المكون من المسيحيين الديمقراطيين والليبرالين استبقوا تصويت السلطة التشريعية الأولى في البلاد بالإعلان عن معارضتهم لزيادة قيمة مظلة الإنقاذ الأوروبية، مرجعين ذلك إلى الأعباء الإضافية التي سيتحملها دافعو الضرائب الألمان.

وعلى هذا الصعيد دحض وزير المالية الألماني فولفغانغ شويله في مداخلة سبقت التصويت هذه الإدعاءات، مطمئناً المواطنين الألمان بالقول، إن الخطوة لن تساهم في زيادة أعباء الضرائب عليهم، ومؤكداً على أن زيادة الضرائب على المواطن الألماني "ليست خاضعة للنقاش" على حد قوله.

يذكر أن مظلة الإنقاذ الأوروبية ستحتوى وفقاً لقرار البرلمان الألماني على مزيد من السيولة والأدوات التي ستفتح المجال أمام حكومات دول منطقة اليورو من أجل التصرف بسرعة في مواجهة الأزمات المالية وفي إنقاذ دولة متعثرة مالياً مثل اليونان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com